

تفسير البيضاوي

64 - { واستفزز } واستخفف { من استطعت منهم } أن تستفزه والفز الخفيف { بصوتك } بدعائك إلى الفساد { وأجلب عليهم } وضح عليهم من الجلبة وهي الصياح { بخيلك ورجلك } بأعوانك من راكب وراجل والخيل الخيالة ومنه قوله عليه ولصلاة والسلام [يا خيل اركبي] والرجل اسم جمع للراجل كالصحب والكب ويجوز أن يكون تمثيلا لتسلطه على من يغويه بمغوار صوت على قوم فاستفزه من أماكنهم وأجلب عليهم بجنده حتى استأصلهم وقرأ حفص { ورجلك } بالكسر وغيره بالضم وهما لغتان كندس وندس ومعناه : وجمعك الرجل وقرئ ورجالك وشاركهم في الأموال { بحملهم على كسبها وجمعها من الحرام والتصرف فيها على ما لا ينبغي } والأولاد { بالحث على التوصل إلى الولد بالسبب المحرم والإشراك فيه بتسميته عبد العزى والتضليل بالحمل على الأديان الزائغة والحرف الذميمة والأفعال القبيحة } وعدهم { المواعيد الباطلة كشافة الآلهة والاتكال على كرامة الآباء وتأخير التوبة لطول الأمل } وما يعدهم الشيطان إلا غرورا { اعتراض لبيان مواعيد الباطلة والغرور تزيين الخطأ بما يوهم أنه صواب